اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة

والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم ب ت ع ٥٠٤٩
التاريخ ١٤/٨/٢٠٢٢

No.
Date

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / لجنة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

ملتقى الطف الدولي الحادي عشر

المجلد الثاني

ملتقى الطف الدولي الثاني عشر

١١-١٢/كانون الاول/٢٠٢٤

ملتقى الطف الدولي الثاني عشر
١١-١٢/كانون الاول/٢٠٢٤

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
ا.م .د. صفاء عبدالله برهان
أ .م. د. حميد جاسم عبود الغرابي
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د. فاضل محمد رضا الشرع
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذكوات البيض

ملتقى الطف الدولي الحادي عشر

التدقيق اللغوي
أ.م.د. علي عبدالوهاب عباس

الترجمة إلى اللغة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العلي العظيم

الاستاذ علاء عبدالحسين القسّام

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس المؤتمر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين، أما بعد

أيها السادة الحضور، نوجه التحية لكل ضيوف مؤتمرنا الكرام أسعدتمونا اليوم بحضوركم في ملتقانا الطف الثقافي الثاني عشر وفي هذا المكان الذي يتشرف بجميع الموجودين من أصحاب الكفاءات والقامات العلمية والأدبية الكبيرة، وذوي العقول النيّرة؛ نتشرف أن نقف عند محطة الجهاد والتضحية تلك الثورة الخالدة التي قادها الإمام الحسين (عليه السلام) ضد الظلم والاستبداد، إن ثورة الطف تتميز بديمومة وحرارة في جميع الاوقات وعند مختلف الاجيال لما لها من واقع كبير وأثر مضاعف في محاربة الانحراف.

يُقدِّمُ الملتقى في دورتهِ الحاليةِ شعاراً متجدداً بعنوان « الإصلاحِ الحسيني خارطة طريق لتجديد والمعاصرة»؛ إدراكاً منّا بأن غايةَ الإصلاحِ الحسيني هي إقامةُ المنهج الصحيح النافع، وهو مبتغى كلِّ النظرياتِ الإنسانية، وهو مَعقَدُ الطموحِ للشعوبِ المخذولةِ من سلطاتِها الحاكمةِ، وهو مسعى ما يُرتجى من التجربةِ السياسيةِ في العراقِ الجديد.ولاشكّ فإنّ هذا الشعارَ ينحصرُ في الجانبِ المنهجي؛ إذ أنّ اعتماد المنهج يستلزمُ رؤيةً استراتيجيةً شاملةً لمختلفِ المجالاتِ، وهو ما غطّتهُ محاور المؤتمر التسعة في تحديث المناهج التاريخية وتطوير المناهج الاجتماعية و تمكين المناهج النفسية، و تجديد الدراسات السياسية، وتغير الدراسات الإعلامية، وتعميق الدرس الفلسفي، وتجذير الدراسات الإسلامية، وتجديد الدراسات الأدبية واللغوية، وتطوير المناهج الفنية ، مستمدة ذلك من النهج الحسيني الثر الثري ،وفي ضوءِ هذه المحاور بلغ عدد البحوث المشاركةِ سبعون بحثاً لثلاث وتسعون باحثاً؛ لإسهامِ بعضِهم ببحوث مشتركة، من مجموعة دول (تونس، أذربيجان، السنغال، إيران،

لبنان)، وبمشاركة أكثر من تسع محافظةً عراقيةً. توزعت هذه البحوث بواقع تسع جلسات، على مدارِ يومين، في المركز الثقافي النفطي.... وستُختتمُ فعاليات الملتقى بتوصياتٍ سديدةٍ بإذن الله تعالى، نطمح أن تكون برنامج عمل منهجي لكافة مرافق الحياة، فضلاً عن إسهامها في توجيهِ حركةِ البحثِ العلمي على المستوى التربوي والأكاديمي لمدارسِ العراقِ وجامعاتِه الحكوميةِ والأهليةِ في مختلفِ الاختصاصاتِ.

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُه.

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِه إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى: وقائع ملتقى الطف الدول الثاني عشر المجلد الثاني

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ. د خليل خلف بشير	البحوث الحسينية في مجلة تسليم : منهجيتها ودورها في نشر الوعي الحسيني	١٨
	أ. م.د .السيد راضي حسين الحسيني	النهضة الحسينية وتغيير الدراسات الإعلامية> دراسة وتحليل <	٢٨
٣	د. احمد ابراهيم حسين علي العبيدي	المنظومة القيمية في النهضة الحسينية – الاصلاح الاقتصادي انموذجاً	٤٢
٤	د. فاضل عبد العباس محمد	ثنائية النهضة الحسينية وأخلاقيات وسائل الاعلام في اصلاح المجتمع	٦٠
٥	م . د . ساهرة حسن كريدي	النهضة الحسينية وتجديد الدراسات السياسية	٨٢
٦	م. د. حيدر ناجي طاهر	الأثر الاعلامي للنهضة الحسينية في حماية الرأي العام	٩٤
٧	م.د خالد عباس شايع – م.د حاتم مهدي	ملامح التجريب لتشكيل الفضاء السينوغرافيفي عروض مهرجان الطف المسرحي الحسيني	١٠٤
٨	أ. محمد نعمة مطر م.د. باسم عبد الكريم قرحان	مبادئ ومواقف الإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته الإصلاحية والمناهج التاريخية	١١٤
٩	م.د. رائد عكلة الزيدي م.د. نهى حامد طاهر عبد الحسين	البعد التربوي للنهضة الحسينية وأثره في بناء الشخصية القويمة	١٢٤
١٠	م.د. علي مجيد جاسم	فاعلية الاستعارة في عروض المسرح الطفلي الحسيني	١٣٨
١١	م.د. محمد علي ابراهيم ستار داخل صيفي العقابي	صناعة العوالم في مسرح الطفل الحسيني	١٥٢
١٢	م.م الشيخ أحمد ذبيح طلاب الجابري	أثر العقيدة في بناء الفرد والمجتمع دراسة في خطب الإمام الحسين «عليه السلام»	١٦٦
١٣	م.م أمير عاجل بعيوي التميمي م.م زينة علي عباس الخيامي	الإمام الحسين ومفهوم الإصلاح الاجتماعي: بين النظرية والتطبيق	١٧٨
١٤	م.م نداء صباح الكعبي	الجرأة والشجاعة في الخطاب الحسيني (السيدة زينب نموذجاً)	١٨٨
١٥	م.م. رأفت حسن علي	منهج الاصلاح الديني والسياسي عند الامام السجاد(عليه السلام) بعد واقعة كربلاء (واثره على الامة الاسلامية)	١٩٦
١٦	م. م عذراء شهيد كاظم الخالدي	إستراتيجية الاصلاح الحسيني ودورها في مواجهة التحديات المجتمعية	٢١٠
١٧	م. نهى حامد طاهر عبد الحسين الطائي	الأمام الحسين (عليه السلام) ودوره في تأصيل القيم وترسيخ التربية الإسلامية	٢٢٦
١٨	ولاء عبد الكريم الربيعي هديل ثامر الخزاعي	مفهوم الاصلاح الحسيني ودوره في تمكين المناهج النفسية	٢٤٠
١٩	م.د. مهدي محمد موسى	البعد التربوي للنهضة الحسينية وأثره في بناء الشخصية القويمة.....	٢٥٢

برنامج الملتقى

وقائع ملتقى الطف الديني والثقافي الدولي الحادي عشر

الإصلاحِ الحسيني خارطة طريق لتجديد والمعاصرة

٢٠٢٣/١١/ ٣٠-٢٩

(برنامج جلسات المؤتمر)

برنامج اليوم الأول (الأربعاء ٢٠٢٤/١٢/١١م)

- جلسة الافتتاح (١٠:٠٠-١١:٤٥)
- كوفي بريك + صلاة (١١:٤٥-١٢:١٥)
- الجلسة الاولى : (١٢:١٥-٢:٠٠) / القاعة الرئيسة (سر من رأى) المركز الثقافي النفطي
- وجبة غداء (٢:٠٠)

برنامج اليوم الثاني (الخميس ١٢/١٢/ ٢٠٢٤ م)

- الجلسة الثانية : (١٠:٠٠- ١١:٤٥) قاعة (بابل) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة الثالثة : (١٠:٠٠-١١:٤٥) قاعة (أشور) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة الرابعة : (١٠:٠٠-١١:٤٥) قاعة (أكد) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة الخامسة: (١٠:٠٠-١١:٤٥) قاعة (سومر) المركز الثقافي النفطي
- كوفي بريك + صلاة (١١:٤٥-١٢:١٥)
- الجلسة السادسة : (١٢:١٥- ١:٤٥) قاعة (بابل) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة السابعة : (١٢:١٥-١:٤٥) قاعة (أشور) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة الثامنة : (١٢:١٥-١:٤٥) قاعة (أكد) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة التاسعة : (١٢:١٥-١:٤٥) قاعة (سومر) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة الختامية قراءة التوصيات + التكريم (١:٤٥-٢:١٥) قاعة المركز الثقافي النفطي
- وجبة غداء (٢:١٥)

برنامج اليوم الأول

الجلسة الافتتاحية – الأربعاء ٢٠٢٤/١٢/١١ م

التوقيت: (١٠:٠٠-١١:٤٥) مكان الجلسة قاعة (سر من رأى) المركز الثقافي النفطي

١. قراءة آية من الذكر الحكيم (١٠:٠٠ – ١٠:١٠) للقارئ عتيد الرضوي.

٢. كلمة السيد معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي د. حيدر الشمري المحترم (١٠:١٠ – ١٠:٢٠) .

٣. كلمة رئيس المؤتمر الاستاذ علاء القسّام (١٠:٢٠-١٠:٣٠)

٤. كلمة أ.د. محمد حجازي (١٠:٣٠-١٠:٤٠)

٥. قصيدة شعرية أ.د. محمد حسين آل ياسين (١٠:٤٠-١٠:٥٠)

٦. ندوة حوارية أ.د.إدريس الهاني/ المغرب وأ.د. فوزي بن علي العلوي/ تونس إدارة الجلسة أ.د. فائز الشرع (١٠:٥٠-١١:١٠)

٧. مشهد تمثيلي (١١:١٠-١١:٣٥).

٨. تكريم بعض الشخصيات (١١:٣٥-١١:٥٠) .

٩. كوفي بريك + صلاة (١١:٥٠-١٢:٢٠) .

الجلسة الأولى: (١٢:١٥-٢:٠٠)

- رئيس الجلسة: أ.د. فائز هاتو الشرع - مقرر الجلسة: م.د. نوزاد صفر بخش

المكان: قاعة (سر من رأى) المركز الثقافي النفطي

١. ((النهضة الحسينيّة ودورها في تجديد الدراسات الأدبية الأندلسيّة كتاب درر السمط في خبر السبط أنموذجاً))

أ.د. حيدر عبد الحسين زوين أ.د. مصعب مكي زبيبة

٢. ((الشعائر الحسينية أصل إسلامي وتأصيل حسيني)) أ.م.د.حميد علي راضي الدهلكي

٣. ((الحشد المؤمن امتداد وعطاء من نهج الحسين عليه السلام))

أ.د. عبد الرحمن إبراهيم حمد - ا.د. ستار محمد علاوي الحياني - أ.د. عبد القادر عزيز احمد

٤. ((القبول النفسي لدى عوائل الشهاد من الطف إلى الطوفان عوائل الشهداء على طريق القدس أنموذجاً))

م.د. فاطمة مصطفى دقماق

٥. (اشكاليات حادثة كربلاء: وهوية الإمام الحسين (عليه السلام) إبراهيم زهراب أغلو قوليوف

٦. ((رحلة الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة المكرمة إلى العراق)) أ.د. وجدان فريق عناد

٧. ((خصائص النص الحسيني دراسة سوسيو نصية)) أ.م.د. رحيق صالح فنجان

٨. ((النهضة الحسينية وتغير الدراسات الإعلامية دارسة، وتحليلية)) أ.م.د. راضي حسن الحسيني

برنامج اليوم الثاني

الجلسة الثانية : (١٠:٠٠-١١:٤٥)

- رئيس الجلسة: أ.م.د. حيدر كاظم جاسم مقرر الجلسة : م.د. عقيل رحيم الساعدي المكان

قاعة (بابل) المركز الثقافي النفطي

١-(النهضة الحسينية وتغير الدراسات الإعلامية دارسة، وتحليلية)) أ.م. د. رائد رمثان حسين

٢. ((دور النهضة الحسينية في تقويم المناهج التربوية والتعليمية)) الباحث: عادل علي عبيد

٣. ((الأبعاد التربوية في الشخصية الحسينيّة، مأثر الحياة ومثل الشهادة))الباحث: علاء عبدالرزاق

٤. ((البعد التربوي للنهضة الحسينية وأثره في بناء الشخصية القويمة))

م.د. رائد عكلة الزيدي - م.د.نهى حامد طاهر عبد الحسين

٥ . ((الإصلاح الحسيني وتجديد المناهج التربويّة)) م. م. حامد كريم إسماعيل النوري

٦. ((توافر مفاهيم و مبادىء الثورة الحسينية في محتوى كتب التاريخ في المراحل الدراسية))

أ.د.زينب شاكر الواسطي

٧. ((الاصلاح الحسيني وتطوير المناهج الاجتماعية)) أ.د.علي نجيب علي نجيب حمزة

٨. ((أثر المثال البياني في تعزيز القيم التربوية عند الطلبة أمثلة تطبيقيّة من خطاب النهضة الحسينيّة))

أ.د.هادي سعدون هنون

الجلسة الثالثة: (١٠:٠٠-١١:٤٥)

رئيس الجلسة: أ.م.د. قحطان نعمة حسن مقرر الجلسة: م.م. عزة عبدالله هادي

المكان: قاعة (آشور) المركز الثقافي النفطي

١. ((القيادة والاصلاح في نهج اهل البيت عليهم السلام الامام الحسن والامام الحسين عليهما السلام أنموذجاً))

أ.م .د ناصر كاظم خلف – م.م تضامن عبدالرسول.

٢. ((«الإمام الحسين أيقونة فلسفة الحق والعدالة الدائمة»)) د . شاه كوثر مصطفى أبولايي

٣. ((الصبر الاستراتجي ومعادلة الصراع بين الحق والباطل الثورة الحسينية أنموذجاً)) م.د.هاشم سرحان سلمان

٤. ((الإمام الحسين(ع)و مفهوم التحول الاجتماعي، التنمية البشرية أنموذجاً)) م.د.ذوالفقارجواد ناجي جاسم

٥. ((المنظومة القيمية في النهضة الحسينيّة – الاصلاح الاقتصادي انموذجاً)) م.د. أحمد إبراهيم حسين علي

٦. ((النهضة الحسينية وتجديد الدراسات السياسية)) م. د. ساهرة حسن كريدي

٧. ((الأثر الإعلامي للنهضة الحسينية في حماية الرآي العام)) م. د. حيدر ناجي طاهر

الجلسة الرابعة : (١٠:٠٠-١١:٤٥)

– رئيس الجلسة : أ.م. د .طارق عودة مري – مقرر الجلسة : م.م. علي هاشم عبد السادة

المكان : قاعة (أكد) المركز الثقافي النفطي

١. ((الابعاد الدرامية في موقف الاصلاح الحسيني في واقعة الطف) م.م حذيفة عبدالكريم صالح

٢. ((الحرية مفاهيم وتطبيقات والأنموذج الإسلامي الحسيني)) م. محمد حسن محمد

٣. ((مبادئ ومواقف الامام الحسين(ع)في نهضته الإصلاحية والمناهج التاريخية))

أ. محمد نعمة مطر – م.د. باسم عبد الكريم فرحان

٤. ((الدلائل التعبيرية للتصوير الاستشراقي ومضامينه الفكرية للثورة الحسينية))

م .م. عبد الرزاق نايف كرماش

٥. ((أثر العقيدة في بناء الفرد والمجتمع دراسة في خُطب الإمام الحسين «ع»)) م.م الشيخ أحمد ذجر طلاب

٦. ((إستراتيجية الاصلاح الحسيني ودورها في مواجهة التحديات المجتمعية))م. م عذراء شهيد كاظم الخالدي

٧.((منهج الاصلاح الديني والسياسي عند الامام السجاد(ع) بعد واقعة كربلاء (واثره على الامة الاسلامية))

م.م. رأفت حسن علي

٨. ((الإمام الحسين(ع)ومفهوم الاصلاح الاجتماعي بين النظرية والتطبيق))

م.م.أمير عاجل بعيوي – م.م.زينة علي عباس الحجامي.

الجلسة الخامسة : (١٠:٠٠-١١:٤٥)

– رئيس الجلسة: أم.د. أحمد حسين حيال – مقرر الجلسة: أ.م.د. زاهر عبد الحسين جنديل

المكان: قاعة (سومر) المركز الثقافي النفطي

١. ((أهمية وجود القيم الحسينية في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط جغرافية العراق وتاريخه وقيمه«رؤية وملاحظات» أ.م.د. ماهر جبار الخليلي – أ.م.د. حسام كاظم حافظ

٢. ((الجرءة والشجاعة في الخطاب الحسيني السيد زينب(ع) أنموجاً)) م.م. ندى صباح الكعبي

٣. ((رسالة استشهاد الإمام الحسين لتثقيف الجيل الجديد من خلال شعائر عزاء المحرم))

أ.د. سيد لياقات حسين معيني

٤. ((ثنائية النهضة الحسينية وأخلاقيات وسائل الاعلام في اصلاح المجتمع))

أ. م. د سنان سعيد جاسم – د. فاضل عبد العباس محمد

٥. ((الاصلاح الحركي بين النبي عيسى(ع) والإمام الحسين(ع)).

أ.د. عمار باسم صالح – أ.م.د. محمد فرحان عبيد النائلي – أ.م.د. ميثم سعد مطر العلاق

٦. ((نهضة الإمام الحسين(ع)الإصلاحية وأبعادها الإنسانية:رؤية إجتماعية))أ.د. حوراء عباس كرماش

٧. ((النهضة الحسينية وملامح المنهج التربوي والاخلاقي))

أ.د.حسين عليوي ناصر – أ.م.د.حسام صبار هادي

٨. ((المنهجية في زيارة وارث رواية المفضل بن عمر الجعفي))

أ. د. علي صالح رسن المحمداوي أ. د. شيماء هاتو فعل البهادلي

الجلسة السادسة: (١٢:١٥-١:٤٥)

– رئيس الجلسة : أ.د. محسن عبد علي الفريجي – مقرر الجلسة : م.م. عمار عدنان جلوب

قاعة (بابل)المركز الثقافي النفطي

١.((أهمية وجود القيم الحسينية في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط جغرافية العراق وتاريخه وقيمه/ رؤية وملاحظات)) أ.م.د. ماهر جبار الخليلي – أ.م.د. حسام كاظم حافظ

٢. ((موارد الثبات والزلل بين النص القرآني وأدعية أهل البيت (ع) على ضوء واقعة الطف))

أ.م.د.زينة كاظم محسن

٣. ((الاصلاح الحسيني دوره في صلاح الاسره والمجتمع)) م.م. زهراء فرحان عباس

٤. ((صناعة العوالم في مسرح الطفل الحسيني)) م.د. محمد علي ابراهيم – م.د. ستار داخل صيفي

٥. ((فاعلية الاستعارة في عروض المسرح الطقسي الحسيني)) م.د. علي مجيد جاسم

٦. ((الإصلاح الحسيني وآفاقه المستقبلية)) أ.م.د. ماجد مهدي ذياب

٧. ((«المعجم المفاهيمي «الوعظي» في أحاديث الحسنين (ع) دراسة في ضوء المعجمية الجديدة))

أ.د.محمد حسين مهاوي الواضح .

الجلسة السابعة : (١٢:١٥-١:٤٥)

– رئيس الجلسة : أ.د. أحمد عبدالرزاق ناصر – مقرر الجلسة :أ.د. مالك خسن عبدالله

المكان : قاعة (أشور) المركز الثقافي النفطي

١. ((اثر القيم التربوية الزينبية في كربلاء (دراسة تاريخية))) م. اشواق كريم حسين العقابي

٢. ((أهداف النهضة الحسينيّة وأسسها القرآنية)) م.د. حسين علي جاسم النوري

٣. ((النهضة الحسينية من منظور محمد صادق الصدر)) م.م هالة جاسم محمد ماضي

٤. ((الإصلاح الحسيني في فكر الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله)(الهجرة والشهادة انموذجاً)))

أ.م. د. فاضل كاظم صادق

٥.(مفهوم الإصلاح الحسيني ودوره في تمكين المقاربات النفسية)

م.د. هديل ثامر الخزاعي – ولاء عبدالكريم الربيعي

٦. ((ملامح التجريب لتشكيل الفضاء السينوغرافي في عروض مهرجان الطف المسرحي الحسيني))

م.د. خالد عباس شايع – م.د حاتم مهدي محمد

٧. ((فكر الإمام الحسين«عليه السلام» في تعميق القضايا والمناهج التربوية:حلف الفضول أنموذجاً))

أ.د.هناء كاظم خليفة – أ.د.رحيم مزهر جبرالعتابي

رئيس الجلسة: أ.م. د. جواد كاظم إبراهيم – مقرر الجلسة: أ.م.د. هديل حسن عباس

المكان: قاعة (أكد) المركز الثقافي النفطي

. ((إعلام الدولة الأموية وتأثيرهُ على الثورة الحسينية عام(٦١هـ/٦٨٠م))) أ.م.د.عباس محيسن حريجة

. ((البحوث الحسينية في مجلة تسليم، منهجيتها ودورها في نشر الوعي الحسيني)) أ.د خليل خلف بشير

. ((المعالجة الصحفية للمنظومة القيمية في المنهج الحسيني)) أ.م.د. مروة عبد الاله عباس

. ((النهضة الحسينية وتجديد الدراسات السياسية)) أ.م. أحلام احمد عيسى العامري

. ((الإمام الحسين(ع)ودوره في تأصيل القيم وترسيخ التربية الإسلامية)) م. د. مهدي محمد موسى

. ((النهضة الحسينية ودورها في تجديد الدراسات الاسلاميّة ومقارعة الاستبداد الأموي))

أ.د. حسين لفته حافظ – م.م. عبد الإله جميل جاسم

. ((تفاقم الحاجة لمنهجية الإمام الحسين (عليه السلام) في الدراسات التاريخية الحديثة))

الشيخ حسين محسن علي التميمي

الجلسة التاسعة : (١٢:٢٥–١:٤٥)

يس الجلسة: أ.م.د. قحطان نعمة حسن مقرر الجلسة: م. مظفر مجيد جعفر

المكان: قاعة (سومر) المركز الثقافي النفطي

. ((واقعة الطف والتجرد من أخلاقيات الحرب))

أ. د. مهند عبد الرضا حمدان – آ. خلود حامد كامل – م. م. حيدر شريف جبار

. ((دراسة تحليلية لتأثير النهضة الحسينية على التغيير الاجتماعي والسياسي: نحو تحديث المناهج تاريخية، والاجتماعية والتعليمية، وتطبيقات معاصرة بناءً على قيمها)) أ.د. أحمد حسين الصفار

. ((واقعة الطف وأثرها في بناء الفكر الاصلاحي)) أ.د. حمدية صالح دلي

. ((دور المرأة في كربلاء: منظور نقدي)) م.د. ياسر علي ميرزا

. الإصلاح الحسيني في فكر الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله)(الهجرة والشهادة انموذجاً)

أ.م. د. فاضل كاظم صادق/كلية الآداب . جامعة ذي قار

. ((الاسطورة في التراث واقعة الطف ملحمة كربلاء بين الواقع والخيال((من وجهة نظر المستشرقين)).

أ.م.د.مهدي صالح لفته الخفاجي

. ((الأثر الإعلامي للنهضة الحسينية في حماية الرآي العام)) م. د. حيدر ناجي طاهر

الجلسة الختامية

عة (سر من رأى)

٤٥:١–٢:١٥)

. البيان الختامي للمؤتمر وإعلان التوصيات .

. حفل تكريم الضيوف والباحثين واللجان المشرفة على المؤتمر .

ملتقى الطف الديني والثقافي الدولي الحادي عشر
الإصلاحِ الحسيني خارطة طريق لتجديد والمعاصرة
٢٠٢٣/١١/ ٣٠-٢٩

توصيات :ملتقى الطف الدولي الثاني عشر

كان الإمام الحسين (عليه السلام) ومازال مناراً للباحثين والدارسين يستلهمون منه الوعي بمسارات الحاضر واستشراف المستقبل، من هنا أنبثق ملتقانا ليجمع الجهد البحثي لنخبة من أساتيذ وعلماء الدراسات المعاصرة، إذ كشفت هذه الدراسات عن رؤيا ووعي بالعلاقات الرابطة بين الإمام الحسين (عليه السلام) ومحاولات التجديد في البحوث الإنسانية والفكرية وقد قاربت اللجنة العلمية البحوث المنتخبة للمشاركة مقاربة نقدية تحليلية منهجية استخلصت منها الخطوط العريضة للتوصيات المنبثقة عن ملتقانا هذا والتي وردت على النحو الآتي:

١ . تُعدّ المواقف والخطابات الحسينية مادة ثرة يستسقي منها الباحث والدارس في الشأن اللغوي والآدبي مادته ليبني مقدرته وكفاءته الأكاديميتين .

٢ . قدم الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه لوحة إنسانية تبث للباحث والدارس خيوط التواصل والربط بين الواقع المتجسد بالمجاهدين في سوح الوغى وبيّن تلك اللحظة من يوم عاشوراء إذ ظل أهل البيت (عليه السلام) بألقهم على الرغم من غبار المعركة وسياط السبي وألم المسير .

٣. الكشف عن الرؤية التربوية السليمة للفرد والمجتمع من خلال استنطاق المواقف الحسينية الباعثة على تربية النفس لتكون نواة صالحة في بناء مجتمع سليم .

٤ . توظيف المقاربات الفكرية، والمنهجيّة في الدراسات الإنسانية المتنوعة للقضية الحسينيّة والإفادة منها بوصفها أدوات تحليل وإعادة قراءة لاستعادة هذا الحدث وتأثيثه في ذاكرة الأفراد والجماعات واستحضار بديمومة راسخة بأبعاده: الدينية ،والتاريخية ، والأخلاقية ، والسياسية والتربويّة

٥ . العمل على اصدار موسوعة بيلوغرافية تختص بجمع ماكتب عن الإمام الحسين (عليه السلام) في الدراسات المعاصرة لتكون معيناً للباحثين والدارسين

٦ . التنسيق مع وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية على إدخال المفاهيم الحسينية للإصلاح في المناهج الدراسية لتوعية الطلبة بمضمون حركة الإصلاح التي أسس لها الامام الحسين (علية السلام) , والإفادة منها في المناهج التربوية والعلمية.

٧. التأكيد على ضرورة إقامة المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية بشكل مستمر، يساهم بها الأساتيذ والباحثين باختصاصاتهم المختلفة لتعزيز مفهوم الإصلاح وأثره في المناهج الإنسانية المعاصرة.

٨. تعمل دائرة البحوث والدراسات وكلية الإمام الكاظم(عليه السلام) ودائرة التعليم الديني في ديوان الوقف الشيعي على الإفادة من الأفكار المعروضة في الجلسات البحثية لعرضها على الهيأة العلمية في إقامة المؤتمرات القادمة.

٩. يتقدم القائمون على المؤتمر للمشاركين والحاضرين بالشكر الجزيل على رفدهم المؤتمر بآرائهم ومقترحاتهم.

كتب ببغداد
في العاشر من جمادى الآخرة عام ١٤٤٦ هـ
الموافق ١٢/١٢/ ٢٠٢٤ م

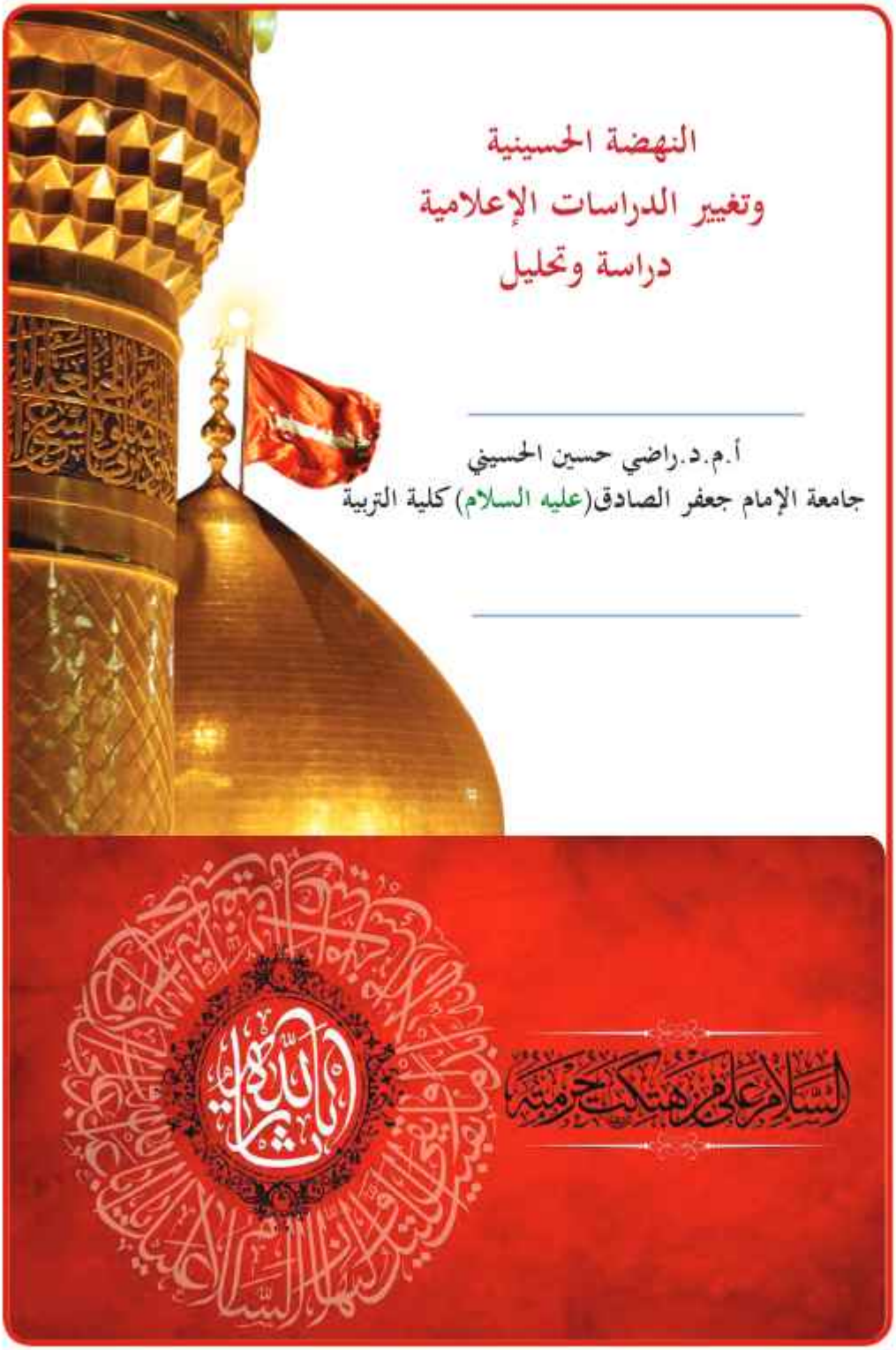

النهضة الحسينية وتغيير الدراسات الإعلامية دراسة وتحليل

أ.م.د.راضي حسين الحسيني
جامعة الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) كلية التربية

المستخلص:
تمضي الأيام والسنون ويبقى الحسين× شامخاً, وتبقى نهضته مدوّية عبر التأريخ, يقابله الخطّ الأموي والعباسي المعادي للإسلام بجماهيرهم المضلّلة بإعلام مشبوه ومزيف للحقائق, عبر المدارس الفكرية التي صنعتها الدول المنحرفة لمنع أي فكر لأهل البيت(عليهم السلام), عموماً وللحسين(عليه السلام), خصوصاً.
لكن التحوّل الكبير الذي شهده القرن الحادي والعشرين تحولاً مذهلاً في كشف الحقائق وتغيير القناعات أمام الجماهير العربية والدولية لم يكن بالحسبان...
مما حدى بالكيانات المنحرفة والمضلّلة إلى التفنن في مواجهة وتطويق الصحوة الإسلامية المتنامية, وتشويه دورها ومرجعيتها وإلصاق التهم بها وتكثيف الافتراءات والكذب عليها... مما يستدعينا وضع الخطط والدراسات لمواجهة الإعلام المضاد, واعتماد منهج الإصلاح الحسيني في تغيير الدراسات الإعلامية وإصلاحها بما يتناسب مع الأهمية الكبرى للإعلام من جهة, وحجم الأساليب المعادية المتنامية من جهة أخرى, كلّ ذلك ما تم تبيينه في البحث الذي بين أيديكم الكريمة.
الكلمات المفتاحية: الإعلام الرسالي , الإصلاح الحسيني, الإعلام المضاد, منهج, غوبلز , استشراف المستقبل.

Abstract:
Days and years pass and Al-Hussain (peace be upon him) remains lofty, and his renaissance remains resounding throughout history, confronted by the Umayyad and Abbasid line hostile to Islam with their misled masses through suspicious and falsified media, through the intellectual schools created by the deviant countries to prevent any thought for the Ahl al-Bayt (peace be upon him) in general and for Al-Hussain (peace be upon him) in particular.
But the great transformation witnessed by the twenty-first century, an amazing transformation in revealing the facts and changing convictions before the Arab and international masses, was not expected...
Which prompted the deviant and misleading entities to excel in confronting and encircling the growing Islamic awakening, distorting its role and reference, pinning accusations on it, and intensifying slander and lies against it... Which requires us to develop plans and studies to confront the counter-media, and adopt the approach of Al-Hussain's reform in changing and reforming media studies in a manner that is consistent with the great importance of the media on the one hand, and the size of the growing hostile methods on the other hand, all of which has been explained in the research in your esteemed hands.
Keywords: Message media, Husseini reform, Counter-media, Goebbels' approach , Foreseeing the future

المقدمة:
يشكّل الإعلام في واقع الحياة أمراً بالغ الأهمية والتأثير على جميع مجريات الحياة المعاصرة, وما يتعلّق بالوقائع التاريخية والنظرة إليها ومآلات دراستها وانعكاس ذلك في واقع المجتمعات والمعاهد العلمية والمؤسسات البحثية.
وبهذا الصدد يشكّل الإعلام في القضية الحسينية حالة بالغة الأهمية ومكانة لا يمكن التفريط بها, وذلك لأنّ النهضة الحسينية حركة إصلاحية اجتماعية تهدف إلى الحفاظ على القيم الإسلامية النبيلة, وإيجاد نهضة حقيقية ترفد وتغذي الأمة دينياً وسياسياً بكل ما يمّت بالعزة والقوه والثبات لتحصين نفسها من الضياع والعبث والانحراف والتشويه, فكان لابد من

سبيل يضمن وصول الرسالة الحقيقية لهذه النهضة التي رفضت كل أشكال المساومة على حساب الدين والمبدأ, ولاسيمّا أنّ الإمام الحسين(عليه السلام)، كان متيقناً من الشهادة, وانه سيلاقي ربّه مظلوماً في هذا الطريق, فكان السبيل هو الدور الإعلامي الذي يكون هو الفاصل للتمييز بين الحق والأباطيل التي قابلت النهضة مع ما انتجته وينتجه صراع الخير والشر عبر التاريخ.

وقد انتهج الإمام الحسين(عليه السلام)، منهجاً إعلامياً مُميّزاً لتبديد شبهات بني أمية ضد نهضته وشرعيتها، وتثبيت حقه في التغيير المنشود واستمر هذا الدور الإعلامي المهم بعد استشهاده(عليه السلام)، فقد رسّخ موكب سبايا آل البيت(عليهم السلام)، مظلومية الإمام الحسين×, وبيان أسباب نهضته وخروجه, حيث لعب دوراً بارزاً في الحركة الإعلامية لكشف الحقيقة, وكان لابد لهذا الموكب من موجّه حكيم يتحكّم بإدارة المرحلة الإعلامية بعد وقوع الفاجعة, ولم يكن أجدر من السيدة زينب الكبرى ÷ للقيام بهذه المهمة الخطيرة, حيث أجادت الدور على اكمل وجه.

لكن مع هذا الجهد الذي بذلته السيدة زينب(عليها السلام)ز في إظهار الحقيقة التي شوّهها أعداء الله بقي الخط الأموي والعباسي ضد الحسين وأتباع الحسين(عليه السلام). إلى هذا اليوم محارباً كل مَن يحاول إظهار الحقيقة, فخط أعداء الحسين(عليه السلام). في العصرين الأموي والعباسي حمل شعار تخطئة النهضة الحسينية وتخطئة من ربط نفسه بها, كما أنّ أعداء التشيّع (العباسيون) حملوا شعار إبطال إمامة الحسين(عليه السلام)، وعصمته وشجب ومحاربة عقيدة مَن ارتبط بإمامة الحسين(عليه السلام)، وأولاده وشجب أحياء شعائر الحزن عليه.

أما العنوان الآخر فهو يتعلّق بأطروحة أهل البيت(عليهم السلام). التي توضّح أنّ نهضة الإمام الحسين(عليه السلام) .كنهضة الأنبياء(عليهم السلام). في انطلاقتها وهدفها وحقيقتها، فلذا يتوجّب حفظها ونشرها على أوسع نطاق.

وجرّاء هذه التوجهات تولّد خطان للإعلام:

الأول: الإعلام المضاد الذي اتّخذه الأمويون ومن لفّ لفهم.

الثاني: الإعلام الذي استخدمه أهل البيت(عليه السلام) في هذه النهضة, فالإعلام المناهض لحركة الحسين(عليه السلام)، استخدم عدة أساليب تصل إلى حد الجرائم, منها وضع الأحاديث عن لسان النبي°, تنم فيها الثناء ومدح بني أمية ومعاوية وذم الإمام علي(عليه السلام)، وأهل البيت(عليهم السلام)،وتعتبر هذه من أبشع الجرائم التي منيت بها الأمّة.

كما اتّخذ الأمويون على عاتقهم ترويج الشائعات في مواقف عديدة, فقد أشاع معاوية وأزلامه يوم صفين أنّ علياً(عليه السلام)، وصحبه لا يصلّون ولا يصومون ممّا سوّغ لأتباعه بقتالهم, كما أشاع قبل ذلك تورط علي(عليه السلام)، بقتل عثمان وأشركه في دمه.

كما أشاع الأمويون على الإمام الحسين بأنه مارق من الدين وأنه خرج على إمام زمانه يزيد بن معاوية.

ولهذا كان للإعلام الحسيني الدقة المتناهية في إبراز صورة النهضة الحسينية على حقيقتها وارتباطها بسيرة النبي الأكرم(صلى الله عليه وآله)، وأحاديثه الحقّة.

وهكذا فقد أكثر الإمام الحسين(عليه السلام). العديد من الخطب والكلمات في المدينة ومكة وكربلاء، ثم توالت الخطب والكلمات من قبل العائلة الحسينية والمآتم العائلية لفضح يزيد والإعلام الأموي المزيف وتثبيت حقيقة النهضة الحسينية الأصيلة.

وفي الواقع المعاصر يتفاعل الخطان والمنهجان في الجانب الإعلامي, فتتبلور الأساليب وضوحاً للإعراب عن المناهج المتباينة للخط الأصولي الملتزم بالقيم والمبادئ النبيلة من جهة, وكذلك للإعلام المضاد من جهة أخرى والذي يعتمد الكثير من الأساليب اللاأخلاقية, وافتراء الوقائع والأكاذيب ,إضافة لاعتماد أساليب السخرية والتفاهة في ترويج مناهج الانحراف والابتذال, بخلاف الخط الإعلامي الأصيل الذي ينتهج أساليب الحق مدافعاً عن المبادئ والقيم الأخلاقية النبيلة.

وهذا ما يستدعي تبيين ما هية كلا الخطين وتوضيح حقيقتهما، وأساليبهما, ليحيى مَن حيّ عن بيّنة, قال تعالى:

﴿ إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ ۙ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ

﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الأنفال: ٤٢

نعم نشهد اليوم في واقعنا المعاصر خطورة الإعلام المضاد للقيم الإسلامية ولنهضة الشعوب وتحررها, ويتصدّر قائمة الإعلام المضاد إعلام الكيان الصهيوني الذي يبذل الكثير من الأموال ويسخّر الرجال والمؤسسات والفضائيات والأقمار الصناعية وكل تكنولوجيا الدنيا من أجل بثّ أساليبه الإعلامية الخبيثة في ترويج الانحرافات بكل صنوفها.

فقد بلغ لإسرائيل أكثر من (٨٩٠) مؤسسة إعلامية لنشر الإشاعات المغرضة عبر وسائل متعددة, وغيرها من الأساليب مما يقتضي إعداد أبحاث قيّمة في كيفيّة مواجهتها والتصدي لها وفضحها, للحد منها.

كلّ ذلك وغيره أيضاً سيتم تناوله في ضمن المباحث التالية:

المبحث الأول: منهج الإصلاح الحسيني في الإعلام.

المبحث الثاني: جهاد التبيين الزينبي في مواجهة الإعلام المضاد.

المبحث الثالث: الإعلام المزيّف ونظرية غوبلز في الإعلام.

المبحث الرابع: كيف نقاوم الإعلام المضاد.

المبحث الخامس: اعتماد النهج الحسيني في تغيير الدراسات الإعلامية.

والله تعالى وليّ التوفيق, ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المبحث الأول: منهج الإصلاح الحسيني في الإعلام:

إنّ منهج الأمام الحسين(عليه السلام). في الإعلام ليس منهجاً نظرياً أو طوبائياً أو حالماً, وإنما هو منهج واقعي ناشئ من صميم الواقع, و برؤية إيمانية متجذّرة ومعمّقة. فليس في منهجه(عليه السلام). مجاملة لأحد, أو رغبة في حطام الدنيا, أو من أجل أن يعيش بضعة أيام, كلا, ولذلك جاء منهجه ناصعاً ودقيقاً ومميّزاً بصفات راقية, فلمّا تجد ثائراً يتصّف منهجه بها.

هذه المنهجية الإعلامية للإمام سيد الشهداء, لم تأتِ من فراغ, وإنما من عمق إيمانه ووعيه للواقع السياسي, والواقع الاجتماعي, وكيفية معالجة أزمات الأمة الإسلامية, فعلينا استكشاف منهج الإمام الحسين(عليه السلام). الإعلامي من واقع معاطاته ومواقفه مع مختلف الأحداث الصعبة, وكيفية مواجهة بني أُميّة وأساليبهم الخبيثة, وكشف زيفهم, وتستّرهم بالإسلام وبالشرعية المدّعاة في المقام, إضافة إلى كثرة المتملّقين والمتزلفين والنفعيين ووعّاظ السلاطين, وأمثال هذه الجوقة المنحرفة, هذا من جهة ومن جهة أخرى سكوت الكثير ممّن يدّعون الإيمان والصلاح, وعدم رغبتهم في تحريك الواقع السياسي وتغييره لأنّه يكلّفهم حياتهم أو يعرّض مصالحهم للخطر, وهم شريحة واسعة في المجتمع آنذاك, ومع كل هذه التراكمات نجد أنّ الإمام الحسين(عليه السلام). شقّ طريقه اللاحب في الدعوة الإصلاحية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر, منتهجاً سيرة جده رسول الله ﷺ وسيرة أبيه أمير المؤمنين(عليه السلام). في ضوء منهج إعلامي متميّز, أشير إليه باقتضاب, في ما يلي:

أولاً: منهج الصدق:

أهم ما يميّز الإعلام الناجح هو المصداقية والواقعية وعدم استغفال الجمهور والكذب عليهم وإظهار ما هو مخالف للواقع وإخفاء الحقائق عن الجماهير, لذا كان الإمام الحسين(عليه السلام). في كل موقف وكل ظرف, بل في أحلك الظروف يتّسم بالصدق في إعلامه المميّز, فقد كشف عن ذلك ببيان صريح رغم أنه من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا, فقال في ساعة العسرة, وساحة المواجهة الدامية ما نصه:

أمّا بعد, فانسبوني فانظروا مَن أنا؟ ثم ارجعوا إلى أنفسكم وعاتبوها, فانظروا هل يحلّ لكم قتلي وانتهاك حُرمتي؟ ألستُ ابن بنت نبيكم؟ وابن (وصيّه)، وابن عمّه، وأول المؤمنين بالله والمصدّق لرسوله بما جاء به من عند ربّه؟ أوليس حمزة سيد الشهداء عمّ أبي؟ أوليس جعفر الشهيد الطيار ذو الجناحين عمّي؟

أو لم يبلغكم قول مستفيض فيكم: أن رسول الله ﷺ قال لي ولأخي:(هذان سيّدا شباب أهل الجنة)؟ فإن صدّقتموني بما

أقول وهو الحق, فو الله ما تعمّدت كذباً مذ علمت أنّ الله يمقت عليه أهله ويُضرّ به من اختلقه...)(١).
فجاء التصريح منه بمصداقيته ومقسماً بالله تعالى بعدم تعمّده الكذب, ممّا يشدّد في ضرورة اعتماد الصدق في النهج الإعلامي.

ثانياً: منهج الصراحة:

هذا المنهج انتهجه الإمام الحسين(عليه السلام). بشكل جلي وبيّن في مواطن عديدة, فقد تعاطى مع الأحداث والوقائع بهذا النهج دون مواربة أو تردد, إذ كشف عن سرّ نهضته ومبرراتها بشأن الخروج على بني أميّة, فقال ما نصه:
(إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم). ...)(٢).
وكذلك الحال في جميع مجريات الأحداث وفي أشدّها ضراوة, كان صريحاً واضحاً, وبهذا الصدد أود أن أشير إلى ما ذكره الطبري عن لقاء الإمام الحسين(عليه السلام). بالرجلين الأسديين حينما أراد أن يخبراه عن مقتل مسلم بن عقيل, فقالا له: يرحمك الله, إنّ عندنا خبراً, فإن شئت حدّثنا علانية وإن شئت سرّاً, فنظر إلى أصحابه- وقال:(ما دون هؤلاء سرّ..)(٣).
وبلغت الصراحة في نهجه حدّاً تميّز بها وانطبعت بها مواقفه وتصريحاته رغم أنه عزم على السير إلى الكوفة ومواجهة بني أمية, مما يقتضي أن يزيد في تجمّع الناس حوله, لا تسريحهم وإخبارهم بما ستؤول إليه الأمور, كما كان يفعل ذلك مراراً وتكراراً, فعلى سبيل المثال: حينما وصل الركب الحسيني منطقة (زُبالة): أوقف الناس وأخرج لهم كتاباً وخطبهم, فقال:(أما بعد فقد أتانا خبر فضيع قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة وعبدالله بن يقطر, وقد خذلتنا (شيعتنا) فمن أحبّ منكم الانصراف فلينصرف, ليس عليه منّا ذمام, فتفرّق الناس تفرّقاً فأخذوا يميناً وشمالاً حتى بقي من أصحابه الذين جاءوا معه من المدينة)(٤) فاعتماد الإمام الحسين(عليه السلام). هذا النهج الأخلاقي القويم يلفت الأنظار إلى أنه كان بصدد إرسال قواعد الصدق والصراحة في منطق نهضته الإصلاحية المباركة دون مواربة أو تدليس.

ثالثاً: الشجاعة والشهامة:

إن الإعلام عندما ينطلق من واقع التحلّي بالشجاعة والشهامة يختلف اختلافاً كبيراً عما إذا كان منطلقاً من واقع الجبن والتردد والخوف, فالشجاعة في المنهج الإعلامي تكون وراء الصدق والصراحة في المواقف والبيانات, والشجاعة ليست تهوراً, وإنما الشجاعة تعني شدّة القلب في البأس(٥).
وهكذا فقد تحلّى الإمام الحسين(عليه السلام). بشدّة البأس في أحلك وأصعب الظروف وقد شهد بذلك العدو فضلاً عن الصديق, وبهذا الصدد روى أبو مخنف ما نصّه: (عن عبدالله بن عمّار, قال: ما رأيت مكثوراً قط قد قتل ولده وأهل بيته وصحبه أربط جأشاً منه ولا أمضى جناناً ولا أجرأ مقدماً من الحسين(عليه السلام), و الله ما رأيت مثله قبله ولا بعده! إن كانت الرجّالة لتكشف عن يمينه وشماله انكشاف المعزى إذا شدّ فيها الذئب)(٦), وعليه فالشجاعة لها الأثر الكبير في تميّز منهج الإعلام وبما يتعلّق بالمواقف المبدئية والصراحة والصدق.

رابعاً: استشراف المستقبل:

إن مسألة استشراف المستقبل ووضوحه في المنهج الإعلامي للإمام الحسين(عليه السلام). يعزّز الثقة بالمسيرة التي ينتهجها ويسير في ضوئها فتكون متبنياته الإعلامية واضحة وبيّنة ومنطلقة من رؤية رصينة, ويقف فيها على أرض صلبة, من هنا تأتي التصريحات دقيقة وصريحة وواضحة في غاية الوضوح مما يعكس تأثيراً إعلامياً متيناً يتأثر به العقلاء في واقع تعاطيهم مع الأحداث والمستقبل, فلذا كانت كلمات الإمام الحسين(عليه السلام). ذات تأثير كبير ولو بعد حين, وبهذا الصدد أشير إلى ما استشرفه(عليه السلام). بما نصّه:
(أما والله لا تلبثون بعدها إلا كريثما يُركب الفرس, حتى تدور بكم دور الرحى وتقلق بكم قلق المحور, عهد عهده إليّ أبي عن جدي رسول اللهه(صلى الله عليه وآله وسلم).(فأجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غُمّة ثم اقضوا إليّ ولا تنظرون إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا آخذ بناصيتها إنّ ربي على صراط المستقيم)(٧).

(ثم رفع يده نحو السماء وقال: اللّهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسني يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كأساً مصبّرة فإنهم كذبونا وخذلونا وأنت ربنا عليك توكلنا وإليك المصير)(٨).

(الله لا يدع أحدا منهم إلا انتقم لي منه قتلة بقتله وضربة بضربة وأنه لينتصر لي ولأهل بيتي وأشياعي)(٩).

حينما نمعن النظر في هذه النصوص نلمس بوضوح استشراف الإمام الحسين(عليه السلام). للمستقبل بتفاصيل دقيقة, اخذت أثرها الإعلامي حتى بعد استشهاده بسنين عديدة, مما يكشف أهميّة دور الإعلام المنبثق من استشراف المستقبل.

خامساً: قوة المنطق:

من أهم مميزات المنهج الإعلامي الذي تميّز به إعلام الإمام الحسين(عليه السلام). هو قوة المنطق, وقوة المنطق تنطلق من حقائق متعددة, ومن النظرة الفاحصة الدقيقة للواقع ولمستقبل الأحداث, فلم تكن قوة منطق الإمام الحسين(عليه السلام). نشأت من فراغ, ومن تخيلات حالمة, وإنما نشأت من دراسة الواقع الحياتي للأمة الإسلامية, ومن الفهم الدقيق لمجريات الأحداث, ومن المسؤولية الشرعية الملقاة على عاتق القيادة الربانية, فلذا قوة المنطق إنما تتحقق من خلال العديد من المعطيات الذاتية والوراثية والبيئيّة. إضافة إلى مواقف الآخرين اتّجاه الوقائع والأحداث الحاصلة, ولو بنسبة أقل, فالمعطيات الذاتية المتحققة من خلال النشأة والتربية والوعي وأصالة الفكر, كلها معطيات ذاتية تسهم في تحقيق قوة المنطق, اما الخصوم فتمتعوا بمنطق القوة, وتصوروا أنّ بها تتحقق الغلبة والنصر على الدوام, وقد أثبتت الواقع فشلها وخسارتها.

فقوة المنطق تستند إلى قوة الدليل, وقوة البرهان, وقوة البيان, وهذا ما أتصف به الإمام الحسين(عليه السلام), وبهذا الصدد توجد العديد من الحوارات والبيانات والخطابات له(عليه السلام).أشير إلى بعضها باقتضاب: حينما أراد (معاوية) أن ينصّب ولده (يزيد) خليفة على المسلمين من بعده, فجاء الى المدينة المنورة واجتمع بالإمام الحسين(عليه السلام), وعبدالله بن عباس, وأخذ يثني على (يزيد) ويغدق عليه الصفات المبهرة والألقاب الفخمة, طبعاً دون وجه حق, فانبرى الإمام الحسين(عليه السلام). لمواجهته وردّه وتفنيد أقواله وعزائمه, فقال ما نصّه:

(هيهات هيهات يا معاوية, فضح الصبح فحمة الدُجى, وبهرت الشمس أنوار السُرج, ولقد فضّلت حتّى أفرطت, واستأثرتَ حتى أجحفت, ومنعت حتّى محلت, وجُرت حتّى جاوزت, ما بذلت لذي حقّ من اسم حقه بنصيب, حتى أخذ الشيطان حظه الأوفر ونصيبه الأكمل.

وفهمت ما ذكرت عن(يزيد) كأنك تصف محجوباً أو تنعت غائبا أو تُخبر عما كان مّما احتويته بعلم خاص, وقد دلّ (يزيد) من نفسه على موقع رأيه, فخذ (ليزيد) فيما أخذه فيه من استقرائه الكلاب المُهارشة عند التهارش, والحمام السُبق لأتراهنّ والقيان ذوات المعازف وضرب الملاهي تجده باصراً, وداع عنك ما تحاول, فما أغناك أن تلقى الله من وِزر هذا الخلق بأكثر مما أنت لاقيه, فو الله ما بارحت تقدح باطلاً في جور وحنقاً في ظلم, حتى ملأت الأسقية, وما بينك وبين الموت إلّا غمضة فتقدم على عمل محفوظ يوم مشهود, ولات حين مناص...)(١٠).

فعندما سمع (معاوية) هذا الخطاب من الإمام الحسين الذي لم يكن يتوقعه, ارتعدت فرائصه وتحيّر الجواب, فلذا أخذ يسأل ابن عباس قائلاً:

يابن عباس ما هذا؟ ولما عندك أدهى وأمر.

فقال ابن عباس لعمرو الله إنما لذرية رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)., وأحد أصحاب الكساء ومن البيت المُطهّر فالهُ عما تريد (من بيعة يزيد ..)(١١).

فهذا نموذج واحد من النماذج والوقائع الكثيرة التي تثبت قوة منطق الإمام الحسين(عليه السلام). وافحامه الخصوم السياسيين وغيرهم. من خلال ما تقدّم اتضح المنهج الإعلامي للإمام الحسين(عليه السلام). بشكل جلي وبيان وافي.

المبحث الثاني: جهاد التبيين الزينبي في مواجهة الإعلام المضاد:

لم يكن اختيار الإمام الحسين(عليه السلام). شقيقته (عقيلة الطالبيين) السيدة زينب الكبرى مصاحبته في سفره إلى العراق وإشراكها معه في نهضته بكل تفاصيلها إلّا لما توفرت لها اللياقات الخاصّة في إجادة الدور المناط بها في إكمال

مسيرة الثورة الحسينية من الوجهة الإعلامية وقيادة موكب السبايا والمحافظة عليهم.

لقد قامت بدور كبير في نشر الوعي السياسي الديني في زمن تلبّدت فيه أفكار المجتمع الأموي, وانتشر الفكر الضالّ وغدا الباطل لديهم هو الحق, والحق هو الباطل, مما يقتضي مزيدٍ من البيان والتوضيح, وإثبات الحقائق وبيان البراهين لإقامة صروح الحق, وفضح السلطة الأموية برئيسها (يزيد بن معاوية) ومن يسير في فلكه من أهل الشام, ولهذا كانت للسيدة زينب صولات إعلامية فائقة, تلقي حممها في عقر البلاط الأموي, لفضح زيفهم وانحرافاتهم, متحدية بطش السلطة وإرهابها هذا من جهة, ومن جهة أخرى مدافعة عن النهضة الحسينية وارتباطها بمسيرة النبي الأكرم‘, رغم تلقيها صنوف التعذيب والتعنيف والأذى, فالدور الإعلامي الكبير الذي لعبته السيدة زينب الكبرى لابد من بيانه بشيء من التفصيل في ما يلي:

أولاً: مواقفها في مواجهة الطغاة:

لقد واجهت السيدة زينب الكبرى الطغاة مواجهة إعلامية عنيفة توافرت فيها جميع خصوصيات الإمام الحسين(عليه السلام). من الصدق الصراحة والشجاعة واستشراف المستقبل, وقوة المنطق, فهي ابنة أمير المؤمنين(عليه السلام)، وشقيقة أبيّ الضيم, فلذ جاءت خطاباتها كالصاعقة على رؤوس الطغاة, دون أن تعبأ بهم وبجبروت طغيانهم, مدافعة في ذلك عن الرسالة الإسلامية وعن نهضة الإمام الحسين(عليه السلام). ببيان مبهر ومتين وقوي, نستعرض بعض بياناتها باقتضاب:

١. مواجهتها لأهل الكوفة: حينما دخلت السيدة زينب مع الركب الزينبي الكوفة ورأت الجموع الكثيرة التي ملأت الشوارع والأزقة, اندفعت إلى الخطابة والإعلام لبلورة الرأي العام المضلّل والمنهزم, وفضحت خبث ابن زياد ولؤمه, بعد أن أومأت إلى ذلك الجمع فهدأوا, حتى كأنّ على رؤوسهم الطير, يقول الراوي: لما أومأت السيدة زينب ابنة علي(عليه السلام). إلى الناس فسكنت الأنفاس والأجراس فعندها اندفعت بخطابها مع طمأنينة نفس وثبات جأش وشجاعة حيدرية فقالت(عليها السلام):(الحمد لله والصلاة على أبي محمد وآله الطيبين الأخيار, أمّا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ, يَا أَهْلَ الْخَتْلِ(١٢) وَالْغَدْرِ, وَالْخَذْلِ أتبكونَ فَلَا رَقَأَتِ الدمعَةُ وَلَا هَدَأَتِ الرِنَّةُ, إِنَّمَا مَثَلُكُمْ كَمَثَلِ الَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثاً, تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ, أَلَا وَهَلْ فِيكُمْ إِلَّا الصَّلَفُ(١٣) النَّطَفُ والصَّدْرُ الشَّنَفُ(١٤) وَمَلَقُ(١٥) الْإِمَاءِ، وَغَمْزُ(١٦) الْأَعْدَاءِ, أَوْ كَمَرْعًى عَلَى دِمْنَةٍ(١٧) أَوْ كَفِضَّةٍ عَلَى مَلْحُودَةٍ(١٨) أَلَا بِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَفِي الْعَذَابِ أَنْتُمْ خَالِدُونَ. أَتَبْكُونَ وتنتحبون؟ أي وَاللَّهِ فَابْكُوا كَثِيراً وَاضْحَكُوا قَلِيلًا فَقَدْ ذَهَبْتُمْ بِعَارِهَا وَشَنَارِهَا, وَلَنْ تَرْحَضُوهَا بِغَسْلٍ بعدها أبداً, وَأَنَّى تَرْحَضُونَ قَتْلَ سَلِيلِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ, وَمَعْدِنِ الرِّسَالَةِ, وَسَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ... إلى أن تقول: وَيْلَكُمْ يا أهلَ الكوفة, أَيَّ كَبِدٍ لِرسول الله فَرَيْتُمْ؟ وأيّ كريمةٍ له أبرزتم, وأيّ دمٍ له سَفَكتم, وأيّ حُرمةٍ له انْتَهَكتم, لَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا صَلْعَاءَ عَنْقَاءَ سَوْدَاءَ فَقْمَاءَ, أَفَعَجِبْتُمْ أَنْ مُطِرَتِ السَّمَاءُ دَماً, وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَأَنْتُمْ لا تُنْصَرُونَ, فَلَا يَسْتَخِفَّنَّكُمُ الْمَهْلُ, فَإِنَّهُ لَا يَحْفِزُهُ الْبِدَارُ وَلَا يُخَافُ فَوْتُ الثَّارِ, وإنَّ رَبَّكُم لَبِالْمِرْصاد)(١٩).

نعم لقد كان لخطاب عقيلة الطالبين الأثر البالغ على نفوس الكوفيين وكشف الزيف الأموي وكذب مدعياتهم, وعرّفتهم فداحة الجريمة النكراء التي اسهموا في ارتكابها بقتل ابن بنت رسول الله‘ وسيد شباب الجنة.

وقد اضطرب أهل الكوفة من خطاب سليلة النبوة, ووصف حذيم الاسدي مدى الأثر البالغ الذي أحدثته العقيلة في خطابها يقول:(لم أرى والله خفرة أنطق منها, كأنما تفرغ عن لسان الإمام أمير المؤمنين× ورأيت الناس بعد خطابها حيارى, واضعي أيديهم على أفواههم, ورأيت شيخاً قد دنا منها يبكي حتى اخضبت لحيته وهو يقول: بأبي أنتم وأمي كهولكم خير الكهول, وشبابكم خير الشباب, ونسلكم لا يبور ولا يخزى أبدا)(٢٠).

ورأى الإمام زين العابدين(عليه السلام). الوضع الراهن لا يساعد على استمرارها في الخطاب, فقطع عليها خطبتها قائلاً: (اسكتي يا عمّة فأنت بحمد الله عالمةٌ غيرُ مُعلّمَة وفَهِمةٌ غيرُ مُفَهَّمَة)(٢١).

٢. مواجهتها للطاغية عبيد الله بن زياد: عندما أدخل ركب السبايا على عبيد الله بن زياد, انحازت السيدة زينب ناحية من المجلس وقد حفّت بها المهابة والجلال, فأنبرى ابن مرجانة سائلاً عنها فقال: مَن هذه التي انحازت ناحية ومعها نساؤها؟ فأعرضت عنه احتقاراً واستهانة به, وكرّر السؤال, فلم تجبه فانبرت إحدى السيدات فأجابته: هذه زينب بنت فاطمة بنت

رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم).

فاندفع يظهر الشماتة بلسانه الألكن قائلاً: الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم, وأبطل أحدوثتكم.

فثارت حفيدة الرسول[٢٣] وأجابته بشجاعة أبيها وأخيها الحسين[٢٤] فقالت:(الحمد لله الذي أكرمنا بنبيّه, وطهرنا من الرجس تطهيراً, إنما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا, يا بن مرجان)(٢٢).

فكان قوة منطقها كالحمم الصاعقة فوق رأس ابن مرجانة – فلم يجد بُداً من جوابها سوى التشفّي فقال: كيف رأيت صنع الله بأخيك؟

فأجابته بقولها:(ما رأيت الا جميلاً, هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل, فبرزوا إلى مضاجعهم, وسيجمع الله بينك وبينهم, فتحاج وتُخاصم, فانظر لمن الفلج يومئذٍ, ثكلتك أمك يا ابن مرجانة).

من خلال كلماتها نكتشف عمق إيمانها وشدّة إخلاصها وصراحتها وصدقها وقوّة منطقها, وإنما تقتفي منهج أخيها الحسين(عليه السلام), في مواجهة الأعداء والخصوم والطغاة.

٣. مواجهتها للطاغية يزيد بن معاوية: عندما أُدخل ركب السبايا إلى قصر الطاغية يزيد, وهو يظهر فرحته الكبرى بإبادته لعترة رسول الله[٢٥] شامتاً بهم... راح يترنم بابيات ابن الزبعرى قائلاً بصوت يسمع الجميع:

ليت أشياخي ببدر شَهِدُوا جَزَعَ الخَزْرَجِ من وَقْعِ الأَسَلْ

لأَهَلُّوا واستهلُّوا فَرَحاً ثمّ قالوا يا يزيدُ لا تُشَلْ

ولما سمعت العقيلة بهذه الأبيات المشينة والتي يُظهر فيها يزيد حالة التشفّي بقتل عترة النبي الأكرم[٢٦] انتقاماً منهم لقتلى بدر المشركين, فهنا جاء دور جهاد التبيين الحقيقي لعقيلة الطالبيين فقد لعب دوراً كبيراً في فضح يزيد وألاعيبه ومؤامراته الخبيثة ضد الإسلام وقادته من العترة الطاهرة فوثبت كالأسد, وخطبت فقالت: الحمد لله رب العالمين, وصلى الله على محمد وآله أجمعين, صدق الله كذلك حيث يقول: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾(٢٣), أظننت يا يزيد حيث أخذتَ علينا أقطار الأرض وآفاق السماء فأصبحنا نُساق كما تساق الإماء أنّ بنا على الله هواناً, وبك عليك كرامة, وأنّ ذلك لِعَظيم خَطَرك عنده!! فشمخت بأنفك ونظرت في عِطفك, جذلان مَسروراً, حيث رأيت الدنيا مُستوسِقة والأمور مُتسِقة, وحين صَفا لك مُلكنا وسُلطاننا, فمهلاً مهلاً , أنسيت قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾(٢٤). أمن العدل يا ابنَ الطُّلَقاء, تخديرُك حَرائرَك وإماءَك وسَوقُك بناتِ رسول الله سبايا قد هُتِكت سُتورُهنّ, وأُبديت وجوهُهنّ ؟! تَحْدُو بهنّ الأعداء من بلدٍ إلى بلد, ويستشرفهنّ أهلُ المنازل والمناهل(٢٥), ويتصفّح وجوهَهنّ القريب والبعيد والدنيّ والشريف! ليس معهنّ من رجالهنّ وَلِيّ, ولا من حُماتهنّ حَمِيّ, وكيف تُرتجى مراقبةُ مَن لفَظَ فُوهُ أكبادَ الأزكياء, ونبَتَ لحمه بدماء الشهداء ؟!

وكيف لا يَستبطىء في بُغضنا أهلَ البيت مَن نظرَ إلينا بالشَّنَف(٢٦) والشَّنآن, والإحَن والأضغان ؟! ثمّ تقول غيرَ متأثّم.. ولا مُستعظِم:

وأَهَلُّوا واستَهلُّوا فَرَحاً ثمّ قالوا: يا يزيدُ لا تُشَلّ!

مُنحنياً على ثنايا أبي عبدالله(عليه السلام), سيّد شباب أهل الجنّة تنكتها بمِخْصَرتك....

إلى أن تقول:

ألا فالعَجَب كلّ العجب لقتلِ حزبِ الله النجباء, بحزب الشيطان الطلقاء! فهذه الأيدي تَنطِف(٢٧) من دمائنا, والأفواه تتحلّب من لحومنا, وتلك الجُثث الطَّواهر الزواكي تتناهبها العَواسِل(٢٨), وتعفرها أُمّهاتُ الفَراعِل(٢٩). ولئن اتّخَذْتَنا مَغْنَماً, لَتجِدَنّا وشيكاً مَغْرماً, حين لا تَجِدُ إلاّ ما قدّمَتْ يداك وما ربُّكَ بظلاّمٍ للعبيد , فإلى الله المشتكى وعليه المعوّل.

فكِدْ كيدَك, واسْعَ سعيَك, وناصِبْ جهدك, فوالله لا تمحونّ ذِكْرنا, ولا تُميت وحيَنا, ولا تُدرِكُ أمَدَنا, ولا تَرحضُ عنك عارها,وهل رأيُك إلاّ فَنَد, وأيّامك إلاّ عَدَد, وجمعك إلاّ بَدَد!! يوم ينادي المنادي: ألا لَعنةُ الله علَى الظالمين)(٣٠).

هذه الخطبة التاريخية لسيدة النساء زينب الكبرى(عليها السلام). كشفت للأجيال والعالم أجمع عن شجاعتها وجرأتها وقوة منطقها, واستشرافها للمستقبل والحال هي في الأسر وتتكلم وتخطب بهذه البلاغة الفائقة, ولذا قلبت جميع موازين السلطة, كما كشفت يزيد بن معاوية على حقيقته وما كان يتباه من عقيدة منحرفة, وقد أزالت عنه الشرعية التي كان يدعيها ويتبجح بها, وهكذا فقد أدّت ابنة عليّ÷ ما عليها من جهاد التبين والإعلام الحق.

ثانياً: العقيلة تستشرف المستقبل: حينما وجدت عقيلة الطالبين÷ الإمام زين العابدين(عليه السلام). حزين بأشد ما يكون الحزن وذلك حينما رأى جثمان أبيه وجثث أهل بيته وأصحابه منبوذة بالعراء لم ينبر أحد إلى مواراتها, فبصرت به العقيلة[٢] وهو يجود بنفسه فقالت له:

(ما لي أراكَ تجودُ بنفسكَ يا بقيّة جدّي وإخوتي؟ فو الله ـ إنّ هذا لَعهدٌ من الله إلى جدّك وأبيك، ولَقَدْ أخَذَ الله ميثاقَ أناسٍ لا تعرفُهُم فراعنة هذه الأرض، وهم معروفونَ في أهلِ السماواتِ، أنّهُم يَجمعون هذهِ الأعضاءَ المُقطّعَةَ والجُسومَ المُضرّجةَ فيُواروها، ويَنصبونَ بهذا الطفِّ علمَاً لِقبرِ أبيكَ سيِّدِ الشهداءِ لا يُدرسُ أثرُهُ، ولا يُمحى رسْمُهُ على كُرورِ اللّيالي والأيّام، وَلَيجتهِدَنَّ أئمّةُ الكُفرِ وأشياعُ الضّلال في محوهِ وطَمْسِهِ فلا يزدادُ أثرُهُ إلا علوّاً)(٣١).

هذا الخطاب لسيدة النساء زينب الكبرى(عليها السلام). على إيجازه يتضمن معاني قيّمة وسامية واستشراف للمستقبل الذي تحقق مفردة بعد مفردة, وكأنها[٣] كانت تنظر إلى الواقع المستقبلي أو أنها عاشت فيه, فهذا القطع واليقين والقسم العظيم بتحققه يكشف عن عمق إيمانها واعتقادها الراسخ به, رغم كل الظروف القاسية والمصيبة الراتبة والواقع المأساوي الحزين الذي كانت تعانيه العائلة الحسينية.

لقد انطلقت العقيلة زينب[٤] من عمق هذا الإيمان المتأصّل والوعي الرسالي بالجهاد في فضح السلطة الأموية الغاشمة وأساليبها الخبيثة, ودعاياتها الكاذبة لتنبيه الأجيال بمخاطر هذا الانحراف الأموي ووجوب التصدي له بكل الوسائل المتاحة, وتأصيل حقيقة النهضة الحسينية المباركة ومنطلقاتها الرسالية والدفاع عنها في جميع الأروقة الرسمية والاجتماعية.

المبحث الثالث: الإعلام الزيف ونظرية غوبلز في الإعلام:

في هذا المبحث نود بيان مطلبين أساسيين وهما:

المطلب الأول: صناعة الوعي الرقمي امتداد لنظرية « غوبلز»:

الجماهير مجنونة بطبيعتها, ونعني تلك الجماهير التي تُصفّق وتصرخ بحماسة شديدة لمطربها المُفضّل أو للفريق الرياضي الذي تؤيده, فتعيش بذلك لحظة هلوسة وجنون.

والجماهير التي تصطف على جانبي الطريق لساعاتٍ طويلة لكي تشهد من بعيد على مرور شخصية مشهورة أو زعيم سياسي للحظات خاطفة, هي مجنونة, والجماهير الهائجة التي تهجم على شخص لكي تذبحه دون أن تتأكد من أنه المذنب هي مجنونة أيضاً.

فإذا اعتنقت الجماهير أفكاراً أو آمنت برجل ما, تبعته حتّى الموت ومما لا شك فيه أنّ للجماهير دوراً أساسياً في تغيير عجلة التأريخ, فضلاً عن الدور الأهم الذي تلعبه في عصرنا الحالي, علماً أنّ الثورة الاتصالية الهائلة غيرت بعض الشيء من شروط الحشد وتعريفه, وأوجدت ساحات أقوى وأكثر تأثيراً في إطار عالم مركزي, هو التكنولوجيا في تشكيل الحشد والجماعات وتمركزها, فإنّ الآراء الموحّدة هي جماهير قابلة للتحقّق, والنقمة من حدث أو ظاهرة ما, هي جماهير متّفقة على المكان, حتى إن لم يكن جغرافياً فمن يستطيع السيطرة على الجماهير يستطيع أن يفعل ما يريد, وحتى لو كان على خطأ, فسيبقى يسمع تصفيق الجماهير.

ولعلّ حكم الزعيم النازي أودلف هتلر في ألمانيا مثلاً, كان من أكثر الأمثلة التي تُظهر توظيف الدعاية واستثمار وسائل الإعلام لإخضاع الجماهير, لم يكن هتلر وحده في ذلك وإنما الذي أعانه وأيّده وأوسع له قاعدته الجماهيرية هو أحد أدهى العقول الإعلامية ألا وهو (بول جوزيف غوبلز), فقد عيّنه وزيراً للدعاية السياسية, والذي كان دارساً بصورة كبيرة لنفسية الجماهير, حيث اعتبره البعض مؤسّس مدرسة إعلامية مستقلة بذاتها, وذلك بعدما استطاع أن يروّج الفكر النازي بقوة, وفي

شعاع جغرافي واسع, فيما أصبح في وقت لاحق مدرسة يلجأ إليها الكثير من الخبراء والسياسيين لتنظيم التجمّعات التي يكون الحكم فيها عسكرياً.

لقد كان (غوبلز) من أبرز الذين وظفوا وسائل الإعلام في الحرب, إذ أكّد بمنهجيته أنّ من يملك وسائل الإعلام هو الذي يملك القدرة على الحكم والسيطرة على الجماهير حتّى لو كانت الظروف غير مؤاتية لصالحه. استند (غوبلز) إلى عدة مبادئ لتنفيذ استراتيجيته التي شكلّت جزءاً أساسياً منها القواعد السيكولوجية التي وضعها الفرنسي (غوستاف لوبون)(٣٢).

وكان (غوبلز) يقوم بالتحكّم في كلّ مصادر الأخبار لضمان ما يتلقّاه القارئ, إذ كان يقوم بتصنيف الأخبار ليحدّد ما سيتم عرضه على الجمهور وما سيلازمها(الأخبار). من تحريضات, وبعدها يُقيّم نتائجها والتغذية الراجعة من الجمهور ليبني عليها فيما بعد لناحية تحديد العناصر الأكثر استقطاباً في إخضاع عقول الجماهير.

المطلب الثاني: (غوبلز) ونظرية التأطير والسيطرة على الصحافة:

كان وزير الدعاية النازية (غوبلز) أحد أبرز من وظّفوا واستثمروا وسائل الإعلام. من خلال نظرية التأطير القائمة على فكرة السيطرة على العقول وتمرير السياسات المتبناة بعدة أساليب نذكر أهمّها في ما يلي:

الأول: التكرار الكثير: ويعتبر من أهم أساليب الدعاية لأنّ التكرار الكثير يكوّن صوراً نمطية محدّدة, وانه كما يقول (غوستاف لوبون) ينتهي في تلك الزاوية العميقة للّاوعي, حيث تصنع دوافع أعمالنا, فمع مرور الوقت ننسى من هو مؤلّف القول المكرّر وينتهي إلى حدّ الإيمان به.

الثاني: الكذب الممنهج: فقد اعتمد أسلوب الكذب الممنهج والمبرمج الذي يعتمد الترويج لمنهج النازية وتطلّعاتها, ويهدف إلى تحطيم الخصوم من الجانب الآخر.

الثالث: إشباع الفرد بنظرية المؤامرة: وأنه دائماً مُعرّض للخطر والإلغاء, وأنّ أيّ تغيير أو معارضة للحكم والسياسات هي مؤامرة خارجية تستهدف الوطن والأمة.

الرابع: تقسيم العالم إلى جماهير نوعية محدّدة: فعمد إلى مخاطبة كل جمهور بالأسلوب الذي يفهمه ويتأثر به, فكان يرى أنّ الدعاية في أمريكا الشمالية ينبغي أن تركّز على المنفعة, وبالنسبة لجماهير أمريكا الجنوبية فكان يرى أنّهم يحبون الكلام الأنيق, والألفاظ الرنانة, ويرتبطون بفرنسا بروابط الاصل اللاتيني, والثقافة النظرية بمضمونها الفلسفي, فلابد أن تقدم لهم الدعاية على هذا الأساس.

وقد تبنّى (غوبلز), ثلاث محاور للسيطرة على الصحافة:

المحور الأول: تشديد الرقابة.

المحور الثاني: تملّك الحزب أغلبية الصحف الألمانية بشكل مباشر أو غير مباشر.

المحور الثالث: إشراف وزارة الدعاية في الحزب بشكل مباشر على صحافة و وكالة الأنباء.

ونستخلص من ذلك, ولو بشكل موجز, أنّ أحد أهم فروع استراتيجيات (غوبلز) السيطرة على الجماهير, يتمثّل بدور وسائل الإعلام ومركزيتها وأهميتها في عملية السيطرة على الجماهير.

واليوم مع التطوّر التكنولوجي وصعود تأثير الإعلام الرقمي حول العالم, تأتي الأخيرة لتشكّل في كثير من الأحيان, امتداداً لوسائل إعلام تقليدية, سواء كانت رسمية حكومية أو مستقلة. تتركّز الجهود في الأنظمة الشمولية على اعتماد نظرية (غوبلز) عبر توظيف الإعلام الرقمي والشبكات الاجتماعية لتحقيق استراتيجية السيطرة, وهذا ما نشهده في الوقت الراهن على المنصّات التواصلية من خلال أداء جماهير بعض الأنظمة و الأحزاب الشمولية إذ تنقاد بشكل جنوني وفقاً لأفكار القادة وتوّجهاتها, ولا تتقبّل أي رأي معارض, وكل من يقف في وجه أفكارها, أو حتى من يعرض رأيها للحوار لمناقشة توّجهاتها سيكون عرضه للذبح الرقمي(٣٣).

استراتيجيات (غوبلز) لم تنتهِ مفاعيلها مع سقوط الشعار النازي, بل هي مدرسة مستمرة عبر التاريخ, ويتم تحديثها عبر

القادة السياسيين الذي يتّبعون النهج الشمولي نفسه مع مراعاة التطوّر التكنولوجي والشبكات الاجتماعية الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي أيضا.

من خلال ما تقدم نستظهر الفارق الكبير بين المنهج الحسيني في الإعلام وبين المنهج المزيف, منهج (غوبلز) ومن لف لفه, فقد ظهر لنا الإرتقاء الأخلاقي والقيمي للنهج الحسيني الإعلامي من جهة, والانحطاط الإجتماعي والأخلاقي لمنهج (غوبلز) ومن سار بنهجة, وأثر كلا المنهجين على الواقع المجتمعي وعلى الحياة السياسية والفكرية والأخلاقية وعلى الاوطان والشعوب. من هنا نشهد الجرائم البشعة التي ترتكب في الأنظمة الغربية التي تنتهج نهج (غوبلز) والأنظمة الشمولية, ومع ذلك يعتبرون أنها ليست جرائم وإنما هي دفاع عن النفس والوطن والأمن, والمشاهد في ذلك كثيرة جداً, لا مجال للتوسعة فيها.

المبحث الرابع: كيف نقاوم الإعلام المضاد:

إنّ الإعلام المضاد ينتهج منهجاً قريباً جداً من منهج (غوبلز) أو هو متأثر به إلى حدٍّ ما, وهو نهج براغماتي بغض النظر عن شرعية الوسائل ما دام الأهداف والغايات هو تحقيق المصلحة الذاتية أو الحزبية أو القومية أو الطائفية, فكل ما تقدّم من وسائل وأساليب استخدمها (غوبلز) في إعلامه أضحت مشروعة بالنسبة للإعلام المناهض للقيم والمبادئ النبيلة ويضاف لتلك الأساليب اسلوب جديد قديم, جديد في عمليات استعراضه, ولكنه قديم في حقيقته وواقعه, ألا وهو أسلوب التفاهة والسخرية, فهذا الأسلوب استخدم كسلاح قديم في مواجهة الأنبياء والأولياء والأئمّة, ولكنه تم استحداثه وتبنّيه من قبل التافهين.

يقول الكاتب الكندي (ألان دونو) في كتابه الشهير (نظام التفاهة)(٣٤): أنّ التافهين قد حسموا المعركة لصالحهم في هذه الأيام لقد تغيّر الزمن, زمن الحق والقيم, ذلك أنّ التافهين أمسكوا بكل شيء, بكل تفاهتهم وفسادهم, فعند غياب القيم والمبادئ الراقية يطفوا الفساد المبرمج ذوقاً وأخلاقاً وقيماً, إنّ زمن الصعاليك الهابط, وكلما تعمق الإنسان في الإسفاف والابتذال والهبوط كلمّا ازداد جماهيرية وشهرة.

إنّ مواقع التواصل نجحت في ترميز التافهين حيث صار بإمكان أي تافهٍ بمجرد إجراء حركات مضحكة ومثيرة أن يفرض نفسه على المشاهدين عبر منصات أغلبها منصات هلامية وغير منتجة لا تخرج لنا بأي منتج قيمي صالح لتحدي الزمان.

ربما نشهد عبر التأريخ موارد كثيرة للتافهين رغبة منهم في تسجيل واقعة بأسمائهم ولو كانت في قمة التفاهة والانحلال الأخلاقي, فعلى سبيل المثال وقعت مخالفة أخلاقية ودينية أثناء موسم الحج في زمان ابن الجوزي, فبينما كان الحجاج يطوفون حول الكعبة الشريفة ويغرفون الماء من بئر زمزم, قام أعرابي فحسر ثوبه, ثم بال في البئر والناس ينظرون, فما كان من الحجاج إلّا انهالوا عليه بالضرب حتى كاد أن يموت, نجّاه الحرس منهم, وجاؤوا به إلى والي مكة, فقال له: قبحّك الله, لم فعلت هذا؟ قال الأعرابي: حتى يعرفني الناس, يقولون: هذا «كليب بن الأبرص « الذي بال في بئر زمزم.

ومع شناعة الفعل وغرابته إلا أنّ (كليب بن الأبرص) التافه الأحمق قد دوّن اسمه في التأريخ رمزاً للسخافة والسفاهة والحُرق, وإلا فما الداعي لهذا السلوك الشنيع إلا السعي الشديد على بلوغ المجد والشهرة بأسلوب تافه.

والأسلوب الآخر وهو الذكاء الاصطناعي, الذي يمثّل منهجاً جديداً لخداع الجماهير والإغراء بالكذب بطريقة إقناعية مقبولة نسبياً, وبذلك يتم تبنّي هذا الأسلوب الجديد من قبل أتباع الأعلام المضاد.

فكيف يمكننا أن نقاوم الإعلام المضاد؟

عملية المقاومة والمواجهة للإعلام المضاد ضرورة يفرضها الواقع الموضوعي, والواقع الشرعي, والواقع الأخلاقي, بلحاظ أنّ مسؤوليتنا الشرعية اتجاه الجيل المعاصر والأجيال المقبلة تستوجب المقاومة للإعلام المضاد وفضح أساليبه, ويمكننا تلخيص عمليات المقاومة بما يلي:

أولاً: المواجهة الأخلاقية: ونقصد بها تمييز المنهجين بعضها عن بعض, المنهج الحسيني الرسالي عن منهج الإعلام المضاد, من حيث المتبنيات الأخلاقية والقيمية النبيلة, وهي بحد ذاتها تكون جذّابة للعقلاء وأهل المنطق والعقل, وبنفس الوقت تكون أساليب الإعلام المضاد منفّرة لهم, كما يتّصفون به من صفات متدنية أخلاقياً ومتسافلة قيمياً.

لكنّهم رغم ذلك فهم يبذلون قصارى جهدهم من أجل خداع الجماهير وتشويه صورة الإعلام الحسيني والرسالي الملتزم

بأساليبهم الخادعة, وهذا ما يستوجب تركيز المنهج الأخلاقي ليميز الخبيث من الطيب كما قال تعالى:
﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ ۙ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾(٣٥).

ثانياً: التصدي القضائي: ومن أساليب المواجهة للإعلام المضاد هو التصدي لهم عبر القضاء, وذلك بتقديم شكوى قضائية حينما يكون التعدي في الإعلام على الرموز الدينية والوطنية والاستهزاء بهم والسخرية منهم فهذا يستدعي ردعهم قانونياً وقضائياً.

ثالثاً: الضد النوعي: ومن أساليب المواجهة للإعلام المضاد هو اختلاق نمط معين يكون مضاداً في النوع مماثلاً في الشكل لنمط آخر, ويستخدم هذا المفهوم غالباً لتحييد أنماط معينة من خلال اختلاق أضداد لها تماثلها في الشكل وتخالفها في المضمون, كأن توجد مواقع تواصل ومنصات إلكترونية تعتمد اسلوب السخرية ولكن لا بالمستوى الهابط, وانما بالمستوى اللائق المقبول ولكنها أيضا تعتمد منهج السخرية من الآخر ليتم استقطاب عناصر كثيرة تستوعب المفاهيم والقيم النبيلة.

رابعاً: التصدي للبوسترات المفبركة: لقد غزت وسائل الإعلام والبوسترات المكذوبة والتي تتضمن الكذب والافتراء على مواقع الإعلام الرسالي وتشويه صورته الناصعة, وعليه فلابد من التصدي العلمي والدقيق لاطلاع الجماهير على حقيقة البوسترات المفبركة وتمييزها عن الحقيقية, وبذلك نجنب مواقعنا مؤامرات الإعلام المضاد.

المبحث الخامس: اعتماد النهج الحسيني في تغيير الدراسات الإعلامية:

الدراسات الإعلامية تخضع لمناهج محدّدة ذات أهداف وغايات متعدّدة, ويمكننا بيان هذه المناهج المستخدمة في علوم الإعلام والاتصال نشير إليها باقتضاب:

أولاً: المنهج التجريبي: ويقوم هذا المنهج أساساً على التجارب باختبار العلاقات بين متغيرات الظاهرة الواحدة.

ثانياً: المنهج الوصفي: وهو أسلوب من أساليب التحليل المركّز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدّد, أو فترة أو فترات زمنية معينة, وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية, ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

ثالثاً: المنهج التاريخي: ويعرف المنهج التأريخي بمجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها المؤرخ للوصول إلى الحقيقة التأريخية, وإعادة بناء الماضي بكل وقائعه وزواياه, وكما كان في زمانه ومكانه, وبجميع تفاعلات الحياة فيه.

رابعاً: منهج المسح: أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضوع الدراسة.

خامساً: المنهج المقارن: بمعنى مقارنة الأشياء ببعضها, وتتم المقارنة على مستويين

١. المستوى الخارجي (الشكلي).

٢. المستوى الداخلي (الجوهري)(٣٦)

بعد أن استعرضنا مناهج الدراسات الإعلامية اتضح لنا ابتعاد هذه الدراسات عن النهج الحسيني, وقد مرّ علينا خصائص المنهج الإعلامي للسيرة الحسينية والتزامه القيم والمبادئ الرسالية, والصدق والصراحة الشجاعة واستشراف المستقبل, مما يستوجب اعتماد هذا النهج في الدراسات الإعلامية ليكون للإعلام دور مهم في مجال الارتقاء والبناء الفكري والإنساني, ليسهم الإعلام في خدمة المجتمع من النواحي الأخلاقية والإيمانية والقيم النبيلة هذا من جهة, ومن جهة أخرى يتوافر على الأرضية المناسبة لمواجهة الإعلام المضاد وأساليبه الخبيثة, وبالتالي فسح المجال أمام النهج الحسيني الرسالي للانتشار والتوسعة ليشمل المجتمع بجميع أطيافه من أجل خدمتهم وتأصيل قيمهم النبيلة.

الخاتمة:

بعد هذه الجولة من الدراسات في الشأن الإعلامي, لمسنا خلال البحث الفرق الشاسع بين نهج الإعلام الحسيني والتزامه القيم والمبادئ الإنسانية, وبين الإعلام غير الملتزم والذي يتبنى الأكاذيب والخداع والاستهزاء والسخرية وجميع الوسائل

ذات المحتوى الهابط والأساليب الرخيصة.

وهذا الفرق الواسع بين المنهجين ينبغي أن تتسع دائرة الإعلام والنشر عنه, ليكون حافزاً للعقلاء والواعين الانتماء إليه والتزامه لينعكس على المجتمع بالخير والمحبة والرفاه.

ومن هذا المنطلق يستوجب على أهل العلم والمعرفة مجابهة الإعلام المزيّف وتعرية كنهه ووسائله وأهدافه, ليتم اجتنابه وعدم الانخداع به.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم....وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين

الهوامش:

١. الإرشاد, للشيخ المفيد: ٩٨/٢, تأريخ الطبري, لأبن جرير الطبري: ٤٢٤/٥.
٢. مقتل الحسين, للخوارزمي: ١٨٨/١, وانظر مقتل الحسين, للمقرم:١٣٩.
٣. تأريخ الطبري, لحمد بن جرير: ٣٨٩/٥, عن أبي مخنف, والإرشاد: ٧٥/٢.
٤. تأريخ الطبري, لحمد بن جرير: ٣٨٩/٥, عن أبي مخنف, والإرشاد: ٧٦/٢.
٥. انظر لسان العرب, لإبن منظور: ١٧٣/٨, مادة شجع.
٦. تأريخ الطبري: ٤٥٢/٥, عن أبي مخنف.
٧. تأريخ مدينة دمشق, لإبن عساكر: ٣٣٤/٤, والمقتل, للخوارزمي: ٧/٢.
٨. اللهوف على قتلى الطفوف, لإبن طاووس: ٥٦.
٩. مقتل العوالم, لعبد الله البحراني: ٨٤, نقلاً عن مقتل الحسين, للمقرم: ٢٣٥.
١٠. الإمامة والسياسة, لإبن قتيبة الدينووري: ١٨٦/١.
١١. المصدر السابق: ١٨٧/١.
١٢. الختل: الخدع.
١٣. الصلف: الذي يمتدح بما ليس عنده, والنطف: القذف بالفجور.
١٤. الشنف: المبغض بغير حق.
١٥. المُلق: التذلل.
١٦. الغمز: الطعن بالشر.
١٧. الغرض التعريف بأن الدمنة وإن زها ظاهرها بالنبت إلا أنه لا يفيد الحيوان قوة, لأنها مجمع الأوساخ والقاذورات السامة القاتلة فنتاج الزمنة لا يكون طيباً, وأهل الكوفة وإن زها ظاهرهم بالإسلام الا أن الصدور انطوت على قلوب مظلمة لا يصدر منها الا ما يقوم به أهل الجاهلية والإلحاد.
١٨. القصة: الجص, وفي النهاية, لإبن الأثير: مادة قصة في حديث زينب, شبّهت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص, وأنفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور.
١٩. الأمالي, للشيخ المفيد: ٣٢١-٣٢٣.
٢٠. نور الأبصار, للشبلنجي الشافعي: ٢٧٦.
٢١. الاحتجاج, للطبرسي: ٣٠٤/٢-٣٠٥, نقلاً عن موسوعة سيرة أهل البيت^, لباقر شريف القرشي: ٣١٥/٣٦.
٢٢. تأريخ الطبري: ٢٦٣/٦.
٢٣. الروم: ١٠.
٢٤. آل عمران: ١٧٨.
٢٥. المناهل: جمع منهل, وهو موضع الشرب من العيون, والمراد من يسكنها.
٢٦. الشنف: البغض والعداء.
٢٧. تنطف: أي تستولي من دمائنا.
٢٨. العواسل: جمع عاسل, وهو الذئب.
٢٩. الفراعل: جمع فرعل, وهو ولد الضبع.
٣٠. مقتل الحسين, للخوارزمي: ٦٤/٢,بلاغات النساء, لأحمد بن أبي طاهر ابن طيفور: ٢١.
٣١. كامل الزيارات, لأبن قولويه: ٢٢١.
٣٢. غوستاف لوبون: (٧ مايو ١٨٤١- ١٣ ديسمبر ١٩٣١) طبيب ومؤرخ فرنسي له نظريات في علم الاجتماع, وله كتاب (سيكولوجية الجماهير) الذي بلور فيه نظريته المتعلقة بسيكولوجية الشعوب أو نفسية الشعوب والأعراف البشرية, وكيف أنّ هذه الجماهير تتعرض لوابل من الأفكار والمعتقدات الممارسة عليها والتي تدخل ضمن العقل اللاواعي لتلك الجماهير.
٣٣. انظر الموقع الإلكتروني للجزيرة نيت.

٣٤. انظر نظام النفاهة: آلان دونو, أستاذ فلسفة علم الاجتماع, بترجمو مشاعل عبدالعزيز المهاجري.
٣٥. الأنفال: ٤٢.
٣٦. انظر:مناهج البحوث الإعلامية, لإسماعيل إبراهيم: ٤٥-٦٣.

المصادر :

١. القرآن الكريم.
٢. الاحتجاج, للطبرسي.
٣. الإرشاد, للشيخ المفيد.
٤. الإمامة والسياسة, لإبن قتيبة الدينوري.
٥. الأمالي, للشيخ المفيد.
٦. اللهوف على قتلى الطفوف, لإبن طاووس.
٧. أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام, لعمر رضا كحالة.
٨. بلاغات النساء, لأحمد بن أبي طاهر (ابن طيفور).
٩. تأريخ الطبري, محمد بن جرير الطبري.
١٠. تأريخ مدينة دمشق, لإبن عساكر.
١١. سيكولوجية الجماهير, لغوستاف لوبون.
١٢. كامل الزيارات, لإبن قولويه.
١٣. لسان العرب, لإبن منظور.
١٤. مقتل الإمام الحسين×, لعبدالرزاق المقرم.
١٥. مقتل الحسين, للخوارزمي.
١٦. مقتل العوالم, لعبدالله البحراني.
١٧. مقتل أبي مخنف, ليحيى بن لوط.
١٨. مناهج البحوث الإعلامية.
١٩. موسوعة سيرة أهل البيت(عليهم السلام), لباقر شريف القرشي.
٢٠. نور الأبصار, للشبلنجي الشافعي.
٢١. نظام النفاهة, لإستاذ فلسفة علم الاجتماع ألان دونو

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents (1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon